

- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة :
- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة :
- سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة :
- سوق الوصلات المؤجرة.

تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بواسطة هذا القرار، المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في هذه الأسواق برسم سنة 2011 وتحدد، طبقا للفقرة الخامسة من المادة 15 المذكورة سلفا، الالتزامات المترتبة على وضعيتهم في كل سوق من هذه الأسواق.

### II - المنهجية المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

اعتمدت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على المعلومات المرسله من طرف متعهدي الشبكات العامة للمواصلات في إطار تتبع التراخيص، وكذا على معلومات إضافية طلبت من طرف كل متعهد. الهدف منها تقييم وضعيتهم بالنسبة لكل سوق خاصة موضوع القرار رقم 14.08 المشار إليه أعلاه.

عند تحليلها لقوة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات، أخذت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بعين الاعتبار معطيات (قيمة وحجم) بخصوص ثلاث سنوات (2007-2008-2009) بغاية تقييم تطور حصص المتعهدين في كل سوق.

### III - نتائج تحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

#### 1 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة :

تشمل سوق الهاتف الثابت حاليا ثلاثة متعهدين : اتصالات المغرب وميدي تليكوم ووانا.

بالرغم من الأرقام المنجزه، خلال سنة 2009، من طرف المتدخلين الجدد الحائزين على التراخيص برسم سنة 2006 (ميدي تليكوم ووانا)، تهيمن اتصالات المغرب بشكل واسع على حصص السوق من حيث رقم المعاملات وتمارس نفوذا مؤثرا في سوق الهاتف الثابت.

#### 2 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة :

عرفت حصة ميدي تليكوم تطورا نسبيا في الحظيرة الإجمالية لمشركي الهاتف المتنقل بمرورها من 34,7 % سنة 2008 إلى 37,26 % سنة 2009. وتتجاوز حصة اتصالات المغرب 60 %.

بخصوص حجم الحركة الخارجة، تعكس حصص المتعهدين من السوق حصصهم في الحظيرة الإجمالية، حيث تحوز اتصالات المغرب 58,15 % وميدي تليكوم 38,44 %.

وعلى العكس من ذلك، على مستوى الحركة الواردة، فحصة اتصالات المغرب مؤثرة حيث تتجاوز 71 % وتحوز ميدي تليكوم 27 %. ويفسر هذا التباين من خلال أهمية المكالمات الواردة من الهاتف الثابت والذي تستفيد منها اتصالات المغرب على وجه الخصوص.

## قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 08.10 صادر في 24 من ذي الحجة 1431 (30 نوفمبر 2010) يقضي بتعيين المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة للمواصلات برسم سنة 2011.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

بناء على القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997)، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.813 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) بتطبيق أحكام القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات فيما يخص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1025 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالربط البيني لشبكات المواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما الباب الثالث ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1026 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1027 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بشروط توفير شبكة مفتوحة للمواصلات ؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم ANRT/DG/n° 14.08 الصادر في 18 من رمضان 1429 (12 سبتمبر 2008) القاضي بتحديد قائمة الأسواق الخاصة لسنوات 2009-2010-2011 ولا سيما المادة الأولى ؛

وعلى قرار لجنة تدبير الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 02.10 بتاريخ 27 أبريل 2010 المتعلق بتحديد تعريفه انتهاء الحركة البيئية داخل الشبكات الثابتة والمتنقلة لاتصالات المغرب و ميدي تليكوم و وانا برسم الفترة 2010-2013.

### I - الإطار القانوني :

طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه، تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنويا متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة.

طبقا لهذه المادة، فإن المتعهد الذي يمارس نفوذا مؤثرا هو كل «متعهد يوجد، بشكل فردي أو باشتراك مع آخرين، في وضعية مماثلة لوضعية مهيمنة تتيح له التصرف بكل استقلالية تجاه منافسيه وزبائنه ومستهلكي منتوجاته. وفي هذه الحالة، يمكن أيضا اعتبار المتعهد ممارسا لنفوذ مؤثر في سوق أخرى لها ارتباط وثيق بالسوق الأولى».

يتم تقييم نفوذ المتعهدين استنادا إلى الأسواق الخاصة المحددة بواسطة قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 14.08 المشار إليه أعلاه، ويتعلق الأمر ب :

## المادة الثانية

تعين كل من اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم، برسم سنة 2011، كمتعهدين يمارسان نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة وتلزمان بـ :

- نشر عرض تقني و تعريفي المكالمات المنتهية في شبكتهما المتنقلتين ؛
- تأمين ولوج عادل إلى شبكتهما المتنقلتين ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة.

## المادة الثالثة

تعين كل من اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم، برسم سنة 2011، كمتعهدين يمارسان نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة و تلزمان بـ :

- نشر، على مستوى العرض التقني و التعريفي للمكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، تعريف خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بشبكتيها المتنقلتين ؛

- توجيه تعاريف خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة (بين المتعهدين) نحو التكاليف ؛

- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

## المادة الرابعة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2011، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة و تلزم، لهذا الغرض، بما يلي :

- نشر عرض تقني و تعريفي بالنسبة للوصلات المؤجرة الخاصة بالمتعهدين، و يرفق هذا العرض، بالعرض التقني و التعريفي للربط البيني بالنسبة للشبكة الثابتة ؛

- توجيه تعاريف الوصلات المؤجرة نحو التكاليف ؛
- توفير الوصلات المؤجرة الموجهة للمتعهدين، ضمن شروط غير تمييزية و عادلة و في إطار احترام مؤشرات الجودة المحددة في النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

## المادة الخامسة

يسند إلى مدير المنافسة و تتبع المتعهدين و المدير المسؤول عن مهمة التقنين، لكل واحد منهما فيما يخصه، تنفيذ هذا القرار.

وحرر بالرباط في 24 من ذي الحجة 1431 (30 نوفمبر 2010).

الإمضاء : عز الدين المنتصر بالله.

ومن جهة أخرى، يتمتع هذان المتعهدان بتراكم تجربة مهمة لأكثر من 10 سنوات في سوق الهاتف المتنقل وكذا بمعرفة عميقة بخصائص سوق الهاتف المتنقل بالمغرب.

بعد دراسة مختلف المؤشرات، يتبين بأن هذين المتعهدين يمارسان نفوذا مؤثرا في سوق الهاتف المتنقل ويستجيبان لقتضيات المادة 15 من المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه.

## 3 - سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة :

بخصوص سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة، لدى المتعهدين اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم وضعية مؤثرة.

ففي سوق خدمة الرسائل القصيرة الخارجة يتبادل المتعهدان تقريبا نفس عدد الرسائل القصيرة حيث إنه في سنة 2009 تحوز اتصالات المغرب 55,27% و ميدي تيليكوم 41,41%.

ونظرا لما سبق، واعتبارا لحصص المتعهدين في حظيرة الهاتف المتنقل، تعتبر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم يمارسان نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية في الشبكة المتنقلة.

## 4 - سوق الوصلات المؤجرة للربط البيني :

عند تحليل معطيات كل المتعهدين المرخص لهم توفير الوصلات المؤجرة، يتبين أن اتصالات المغرب تحوز أكثر من 91% من حظيرة سوق الوصلات المؤجرة.

وعليه، فإن اتصالات المغرب تحافظ على وضعيتها و تمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة.

قرر ما يلي :

## المادة الأولى

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2011، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة الثابتة و تلزم بـ :

- نشر عرض تقني و تعريفي بالنسبة للمكالمات المنتهية في شبكتها الثابتة ؛

- نشر عرض جزافي للربط البيني (بحسب القدرة) بشبكتها الثابتة، يجب أن يرفق هذا العرض بالعرض التقني و التعريفي بالنسبة للمكالمات المنتهية في شبكتها الثابتة ؛

- مسك محاسبة تفصيلية و توفير كل العناصر التي تبرز احترام هذا الالتزام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ؛

- تأمين ولوج عادل إلى الشبكة ضمن شروط تقنية و تعريفية غير تمييزية ؛

- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.